الفلاحة

من أربعين عاما

تذكر

فيما يلى بعض المقتطفات والأخبار العامة الواردة بالعدد الرابع من السنة الأولى لمجلة الفلاحة الذى صدر فى يناير وفبراير سنة ١٩٢١.

مشروعات قوانين : تفكر وزارة الزراعة فى إصدار قانون لمنع استعمال المخيط فى صيد الطيور .

غابة العباسية : تعمل مصلحة التنظيم فى إزالة التلال الكثيرة القائمة شرقى العاصمة بين مساكن المدينة ومدافنها والممتدة من العباسية إلى القلعة وستنشىء فى العباسية شرقى المنازل التى تبنى للمستخدمين غابة فسيحة مساحتها ثلاثون فدانا ، وستكون هذه الغابة أشبه بغابات أوربا يقصدها أهالى العاصمة للنزهة .

مدرسة الحقول : أنشأت الحكومة مدرسة للأطفال المتشردين يتمرنون فيها على أعمال الحقول وفلاحة البساتين وبعض الصناعات البسيطة وتعين لإدارة هذه المدرسة حضرة أحمد أفندى سامى من حاملى دبلوم الزراعة بالجيزة .

لجنة الأبحاث الفنية : ينتهى المقاولون من البناء الفخم الخاص بلجنة الأبحاث القطنية فى الجيزة فى منتصف شهر يناير سنة ١٩٢١ .

ترقيات وتنقلات وتعيينات : عينت مصلحة الدومين عثمان بك أباظة مفتشا لتفتيش سخا وعين عبده بك جرجس مفتشا لوزارة الزراعة ببنى سويف ونقل محمد أفندى عبد الجليل مأمور الأوقاف فى أبعادية دمنهور إلى ديوان الأوقاف الخصوصية السلطانية ، وعين حسين أفندى ولى مفتشا للجمعية الزراعية السلطانية

بالمنوفية ، وعين إبراهيم أفندى كامل مدرساً لفلاحة البساتين بمدرسة مشتهر ، ومحمد أفندى السيد البحيرى مدرساً للزراعة بها ، واستقال عبد الحليم أفندى غازى من وظيفة ناظر مدرسة دمنهور لتقلده عمودية بلده ، ونقل عبد العزيز أفندى حسانين إلى قسم البساتين ، وأحمد أفندى السيد مأموراً للأوقاف السلطانية بحلوان ، ومختار أفندى يوسف مأموراً بمزروعات الأميرة فاطمة هانم .

الإرسالية الزراعية : يسافر الأخوان جاد الله أفندى أبو العلا ومحمد أفندى على الكيلانى ومحمد أفندى كمال وجميعهم من خريجى مدرسة الزراعة بالجيزة إلى الولايات المتحدة بأمريكا ضمن الإرسالية الزراعية فى ٤ يناير المقبل . وسيختص الأول والثانى بدراسة علم النبات بجامعة أريزونا ، ويختص الثالث بدراسة علم الحشرات بجامعة كنساس ، غنمهم الله السلامة ونفع بهم وطنهم آمين .

الحالة الاقتصادية : لا شك أن الحركة التعاونية التى أنشأت الحكومة قلما للأخذ بناصرها هى حجر الأساس لاقتصادنا الزراعى . هذه الحركة طالبت بها البلاد من أمد بعيد وصدر قانون فى تنظيمها ، وقضت الجمعية التشريعية جلسات عديدة فى تمحيصه ، ثم أسدل الستار على كل ذلك .

لا ننكر أن من قواعد التعاون أن تكون حركته أهلية محضة ولكن ما العمل والأمية غالبة فى بلادنا الريفية ، وهى تدعو إلى الحذر والتخوف فى المعاملات المالية ، فإذا لم تعمل الحكومة على سن القوانين التى تكون أدعى للطمأنينة إلى الإندماج فى عضوية هذه الشركات ، والتى تكسب هذه الشركات امتيازات تزيد من فائدتها وإذا هى لم تكلف فئة من موظفيها الذين درسوا قواعد التعاون أن يقربوا هذه القواعد إلى أفهام العامة ويبذلوا النصح والإرشاد فيما يسدد خطى هذه الحركة .

إذا لم تقم الحكومة بذلك فلا شك أنها مسئولة عن بطء حركة التعاون فى البلاد .

يسرنا أن نسمع اليوم بإنشاء قلم حكومى للتعاون ولكننا ننتقد الحاقه بوزارة الداخلية ، والعمل زراعى ، ويتطلب خبرة بأصول التعاون وأصول الزراعة فى الوقت نفسه ، فكان الأولى أن يوكل إلى وزارة الزراعة ليقوم على تنفيذه فئة من موظفيها

الذين درسوا الزراعة والتعاون . ولكن من الأقوال المأثورة عن مصر أنها بلاد المتناقضات . فهكذا يكلف بعض موظفي الزراعة أعمالا إدارية ويكلف موظفو الإدارة أعمالا زراعية بحتة .

زراعة الذرة الشامية : (من خلاصة محاضرة ألقاها حضرة صاحب العزة على بك حسين) حصلت وزارة الزراعة على محصولات وافرة جداً تتراوح بين العشرين والأربعة وعشرين أردباً من الفدان الواحد من التجارب التي قام بها مفتشو الزراعة في الأقاليم . والامطاط « الكيزان » الصالحة للتقاوي يجب أن تتوافر فيها الشروط الآتية : أن يكون مستديراً استدارة منتظمة وأن يكون قوي الجسم نامياً نمواً منتظماً وتكون نسبة محيطه إلى طوله كنسبة ٣ : ٤ ويجب أن يحتوي على إثني عشر صفا من الحبوب على الأقل وتكون الحبوب مرصوصة في صفوف مستقيمة رصاً منتظماً وملتصقة ببعضها البعض التصاقاً تاماً وتكون المسافات التي بين الصفوف ضعيفة ما أمكن وتكون الحبوب ذات شكل منتظم ومتشابهة في الحجم واللون ومغروسة في القولحة غرساً عميقاً وتكون القولحة رقيعة وخشنة الملمس ويجب ألا يكون للحبوب حروف حادة .

وأحسن ميعاد للزراعة هو العشرة أيام الأولى من شهر أبيب الذي يوافق أوله ٨ يوليو سنة ١٩٢٠ .

مسابقة المحاريث الزراعية (الدبابات) : أقامت وزارة الزراعة مسابقة لتجربة كثير من المحاريث الزراعية (الدبابات) في حقل حضرة عبد السلام أفندي عبد الغفار بكفر بطا منوفية بقرب بنها وقد ابتدئ في التجربة يوم ٢٨ ديسمبر الماضي الساعة ١٢ بحضور معالي وزير الزراعة الذي ألقى خطبة الافتتاح شرفها في اليوم التالي أصحاب المعالي الوزراء ، وبلغ عدد الآلات المتسابقة أكثر من ٣٠ آلة مختلفة النوع . وعملت التجربة في اليوم الأول بحرث أرض بور واليوم الثاني بقلب أرض برسيم ثم بتجربة هذه الآلات في إدارة ماكينات أخرى مثل الطلبيات ، وسنأتي على وصفها في العدد المقبل حسب تقرير حضرات المحكمين الفنيين والزراعيين .